الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديـــوان

خلية الإعلام والاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الإثنين **11** أوت **2025**

نشاطات الوزير

الحوار
يومية وطنية مستقلة

الوزير بداري يُؤلف كتابا يجمع أهم القضايا المعاصرة

أصدر ديوان المطبوعات الجامعية، كتابا جديدا، من تأليف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، البروفيسور بداري كمال.
وحسب ما نشره ديوان المطبوعات الجامعية، على الصفحة الرسمية له بفايسبوك، يحمل الكتاب عنوان "Journal 2019-2022 Exploration de quelques enjeux contemporains".
ويأخذ الكتاب، القارئ، في رحلة فكرية بين صفحات تجمع أهم القضايا المعاصرة. وتحلل التحديات الراهنة من زوايا متعددة، بأسلوب أكاديمي محكم ورؤية نقدية عميقة.
والكتاب موجه للباحثين، والطلبة، وكل المهتمين بفهم التحولات الكبرى في عالم اليوم.

ص 2

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

خلية إنصات للردّ على استفسارات حاملي البكالوريا الجدد

أعلن وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، عن إنشاء خلية إنصات للرد على استفسارات الطلبة حاملي البكالوريا الجدد 2025، وأوضح الوزير عبر حسابه الرسمي على الفيسبوك أنّ هذه الخلية سيكون عملها خلال الفترة الممتدة من 10 إلى 15 أوت 2025، وذلك من الساعة الثامنة صباحا 8.00 إلى الساعة الثامنة مساء 20:00، حيث سيكون بإمكان الطلبة حاملي البكالوريا الجدد 2025 الاتصال على الأرقام الآتية: 023238472 - 023238473 - 023238474 - 023238475.

ص 2

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

خلية إنصات للرد على انشغالات حاملـــي البكالوريـــا الجـــدد

● كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، عن إنشاء خلية إنصات للرد على استفسارات الطلبة حاملي البكالوريا الجدد 2025. ويستمر عمل هذه الخلية، حسب منشور للوزير على صفحته في "الفايسبوك"، في الفترة الممتدة من 10 إلى 15 أوت 2025 بالتزامن مع عملية التسجيلات الجامعية النهائية، وذلك من الساعة الثامنة صباحا إلى الساعة الثامنة مساء. وللاستفادة من الخدمة المذكورة، يمكن لحاملي شهادة البكالوريا الجدد الاتصال على الأرقام الآتية: 023238472 - 023238473 - 023238474 - 023238475.

وكان الوزير بداري قد كشف أن التسجيلات الجامعية النهائية بالنسبة لحاملي شهادة البكالوريا ستكون إلكترونيا وبصفر ورقة، ابتداء من يوم 10 أوت إلى غاية 15 أوت 2025.

رشيدة دبوب

ص 4

صَوْتُ الأحرار
AL-AHRAR

ص 4

عمل الخلية يستمر من 10 إلى 15 أوت الجاري

إنشاء خلية إنصات للردّ على استفسارات الطلبة الجدد

كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، عن إنشاء خلية إنصات للردّ على استفسارات الطلبة حاملي البكالوريا الجدد 2025.

ليلى. س

بحسب منشور فايسبوكي للوزير بداري فإن عمل الخلية يستمر خلال الفترة الممتدة من 10 إلى 15 أوت 2025 بالتزامن مع عملية التسجيلات الجامعية النهائية، وذلك من الساعة الثامنة صباحا إلى الساعة الثامنة مساء.

وللاستفادة من الخدمة المذكورة، يضيف المصدر ذاته، يمكن لحاملي شهادة البكالوريا الجدد الاتصال على الأرقام الآتية: 023238472 ? 023238473 ? 023238474 ? 023238475.

ويشار إلى أن التسجيلات الجامعية الأولية قد أجريت خلال الفترة ما بين 22 و62 جويلية الماضي، ثم تم تأكيدها ما بين 72 و92 من نفس الشهر.

الحوار
يومية وطنية مستقلة

وزير التعليم العالي

خلية إنصات للردّ على استفسارات الطلبة الجدد

ص 4

ص 1

الحوار
يومية وطنية مستقلة

وزير التعليم العالي..
كمال بداري:

خلية إنصات للردّ على استفسارات الطلبة الجدد

كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، عن إنشاء خلية إنصات للرد على استفسارات الطلبة حاملي البكالوريا الجدد 2025.

وبحسب منشور فايسبوكي للوزير بداري فإنّ عمل الخلية يستمر خلال الفترة الممتدة من 10 إلى 15 أوت 2025 بالتزامن مع عملية التسجيلات الجامعية النهائية، وذلك من الساعة الثامنة صباحا إلى الساعة الثامنة مساء.

وللاستفادة من الخدمة المذكورة، يضيف المصدر ذاته، يمكن لحاملي شهادة البكالوريا الجدد الاتصال على الأرقام الآتية: 023238472 - 023238473 - 023238474 - 023238475.

ويشار إلى أنّ التسجيلات الجامعية الأولية قد أجريت خلال الفترة ما بين 22 و26 جويلية الماضي، تم تأكيدها ما بين 27 و29 من نفس الشهر.

وللإشارة فقد انطلقت، أمس، عملية التسجيلات النهائية لحاملي شهادة البكالوريا الجدد(دورة 2025) التي ستكون الكترونيا بصفر ورق.

وجاء في بيان الوزارة أن "التسجيل النهائي للطلبة الجدد حاملي شهادة البكالوريا سيكون الكترونيا بصفر ورق, ابتداء من نهار أمس إلى غاية 15 من نفس الشهر", على أن يكون الدخول إلى الأرضية الرقمية عبر "مسح رمز الاستجابة السريع (QrCode), أو الرابط "https://progres.mesrs.dz/webetu/".

ويتم الولوج إلى الأرضية الرقمية عن طريق الحساب الظاهر في شهادة البكالوريا, والتأكد من التوجيه حسب الموعد المخصص لكل طالب المبين في بطاقة التوجيه, يضيف المصدر.

أما بخصوص دفع حقوق التسجيل المقدرة بـ 200 دج وحقوق النقل المقدرة بـ150 دج للمعنيين بالاستفادة من النقل الجامعي, فسيكون بـ"استعمال البطاقة الذهبية حصرا", ويتم تقديم طلب الإيواء للمعنيين بالإقامة عبر نفس الأرضية وهذا باختيار 3 إقامات على الأكثر.

ويتحصل المعني على "بطاقة الطالب الافتراضية متعددة الخدمات" مباشرة لتحميلها على هاتفه الذكي بعد إتمام عملية التسجيل, وفقا للمصدر ذاته.

إيمان.د

ص 4

الفجر

عمل الخلية يتزامن مع عملية التسجيلات الجامعية النهائية

بداري: خلية إنصات للردّ على استفسارات الطلبة الجدد

■ كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، عن إنشاء خلية إنصات للردّ على استفسارات الطلبة حاملي البكالوريا الجدد 2025.

وبحسب منشور فايسبوكي للوزير بداري، فإن عمل الخلية يستمر خلال الفترة الممتدة من 10 إلى 15 أوت 2025 بالتزامن مع عملية التسجيلات الجامعية النهائية، وذلك من الساعة الثامنة صباحا إلى الساعة الثامنة مساء. وللاستفادة من الخدمة المذكورة، يضيف المصدر ذاته، يمكن لحاملي شهادة البكالوريا الجدد الاتصال على الأرقام الآتية: 023238472 – 023238473 – 023238474 – 023238475.

ويشار إلى أنّ التسجيلات الجامعية الأولية قد أجريت خلال الفترة ما بين 22 و26 جويلية الماضي، ثم تم تأكيدها ما بين 27 و29 من نفس الشهر. ■ ق.و

ص 5

متفرقات

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

"كراســـك" يدعـــو الباحثـــين إلى المساهمـــة..

"تـــراث".. رحلـــة مشوقـــة إلى عوالـــم "الثقافـــة الحسانيـــة"

أطلق مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية (CRASC) دعوة مفتوحة للباحثين والباحثات، للمساهمة في العدد السادس من مجلة تراث، الذي سيحمل عنوان "الثقافة الحسانية، تراث مشترك ورهانات حضارية في فضاء إفريقيا والصحراء"، بإشراف الدكتورة مباركة بلحسن.

فاطمة الوحش

وتندرج هذه المبادرة في إطار سعي المركز إلى إعادة طرح موضوع الثقافة الحسانية في قلب النقاش الأكاديمي، من خلال مقاربة شمولية تعبر التخصصات، وتجمع بين الأنثروبولوجيا، والإثنوغرافيا، واللسانيات، والتاريخ، بهدف تفكيك مكوناتها وفهم أبعادها العميقة.

وتصف إشكالية العدد الثقافة الحسانية بأنها ظاهرة ثقافية مركبة، تتقاطع فيها أبعاد لغوية واجتماعية ورمزية وروحية، وتشكّل أحد أغنى أشكال التراث غير المادي في الصحراء الكبرى والفضاء الإفريقي. هذا التراث، بامتداداته الجغرافية الواسعة، يتجاوز حدود الانتماء المحلي الضيق ليصبح عنصرًا أساسيًا في النقاشات المعاصرة حول الهوية وصون الذاكرة الجماعية، خاصة في المناطق التي تتقاطع فيها رهانات الرمزية والسلطة والانتماء.

وفي الفضاء البيضاني الممتد من موريتانيا إلى الجزائر والصحراء الغربية وشمال مالي والنيجر، تشكل الثقافة الحسانية وعاء جامعا، صاغته قرون من التفاعل بين القبائل والتجارة والهجرات والممارسات الدينية والفنية. ويُعتبر الشعر الحساني، أو "لفن" كما يُعرف محليًا، أحد أبرز تعبيراتها، حيث يتسم بما يسمى "الإغراب" اللغوي، أي استخدام معجم قديم مهجور، يمنحه قيمة جمالية وفكرية عالية. وإلى جانب الشعر، تمثل الأمثال والحكايات الشعبية خزّانًا للمعرفة الرمزية، ومرآة للبنية الاجتماعية والقيم الأخلاقية، حيث نجد فيها صورًا للعلاقات الاجتماعية وأدوار المرأة ومفاهيم الحكمة الشعبية.

اللغة الحسانية، وهي المكوّن الأساسي لهذه الثقافة، تشكّل في ذاتها وثيقة تاريخية حية، إذ تمزج بين العربية الفصحى ولهجات صنهاجة وبعض المفردات الإفريقية، في دليل على عمق التفاعل بين المكونات الثقافية عبر الزمن. وهذا التنوع اللغوي يعكس بدوره تنوع البيئات الاجتماعية والسياسية التي احتضنت الثقافة الحسانية، ويمنحها قدرة على التكيف مع تحولات العصر، دون أن تفقد جذورها.

ويحظى حضور المرأة في الثقافة الحسانية بخصوصية لافتة، حيث تظهر في الأمثال والحكايات كفاعل اجتماعي مؤثر، وحكيم قادر على إدارة المواقف وحل النزاعات. وتؤكد ممارسات اجتماعية مثل رفع المهر للمطلقة أو الاحتفال بالطلاق، على استمرار تقاليد صنهاجية قديمة تمنح المرأة وضعًا اعتباريًا مميزًا، وتكسر الصورة النمطية التي تختزل أدوارها في حدود ضيقة.

وتستند هذه الدعوة العلمية إلى رصيد غني من الدراسات السابقة حول المجتمع الحساني، من بينها أعمال بيار بونت التي تناولت النظام الاجتماعي البيضاني، وأبحاث صو في كاراتيني التي درست التحولات السياسية، وأعمال كورين فورتي حول النوع الاجتماعي والجسد، إضافة إلى مساهمات بول مارتي وفيليب مارشيزين. هذا الإرث البحثي يوفّر قاعدة معرفية صلبة يمكن البناء عليها لتوسيع آفاق النقاش العلمي.

ويقترح العدد محاور متعددة لدراسة الثقافة الحسانية، منها الأنثروبولوجيا الاجتماعية عبر تحليل البنية القبلية وتنظيم المجتمع الحساني، وعلاقة الدين بالسلطة الرمزية وتأثيرها في تشكيل المخيال الجماعي، ودراسة التراث الشفهي بما يشمل الشعر والأمثال والحكايات الشعبية ودورها في مقاومة النسيان الثقافي، وكذلك البحث اللساني في اللهجة الحسانية، في علاقتها بالعربية والأمازيغية، ورصد تحولاتها في ظل العولمة والرقمنة. كما يتطرق العدد إلى موضوع الهوية والتدين من خلال الخطاب الديني الحساني، ودور الزوايا والتصوف والفتوى المحلية في صياغة الوعي الجمعي.

وقد أبرز البيان الصادر عن المركز أن تظاهرة "الجزائر عاصمة الثقافة الحسانية 2025"، كانت محطة كاشفة عن الأهمية التي يوليها الفاعلون الثقافيون والمؤسسات لهذا التراث، باعتباره ليس مجرد ذاكرة محلية مغلقة، بل عنصرًا حيًا في التفاعل الحضاري المغاربي والإفريقي، وأداة لإعادة التفكير في سياسات التنمية الثقافية وآليات الإدماج الاجتماعي، وإنتاج الرمزية في المجتمعات الصحراوية.

وحدد المركز تاريخ **30** سبتمبر المقبل، كآخر أجل لاستقبال المساهمات العلمية، على أن يتم إرسال المقالات عبر منصة **ASJP** على الرابط:
https://asjp.cerist.dz
/en/PresentationRevue/920

ص 15

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

جامعة قسنطينة تطلق أول تخصص يدمج الفلاحة بالتكنولوجيا

مهندسون زراعيون يتحكمون في الذكاء الاصطناعي والتقنيات المتطورة

أعلن معهد التغذية والتغذي والتكنولوجيات الفلاحية الغذائية بجامعة قسنطينة، عن استحداث مسار تكويني جديد في "العلوم الفلاحية، تكنولوجيا فلاحية وابتكار"، بهدف مواكبة التحولات التكنولوجية في القطاع الفلاحي، حيث سيدخل حيّز التنفيذ ابتداءً من الموسم الجامعي الجاري 2025-2026.

شبيلة.ح

أوضحت مديرة المعهد، البروفيسور حليمة بوغلوط، أن البرنامج الجديد يمتد لخمس سنوات، تبدأ بسنتين من التكوين القاعدي في علوم الطبيعة والحياة، قبل الانتقال إلى مرحلة التخصص ابتداءً من السنة الثالثة.

وقالت المسؤولة: " عند التخرج سيحصل الطلبة على شهادة مهندس دولة في العلوم الفلاحية، مع تكوين يركز على التطبيقات التكنولوجية الحديثة أكثر من التكوين النظري التقليدي ".

وأضافت المسؤولة أن هذا المسار يأتي ضمن رؤية جامعة من الجيل الرابع، تركز على دمج التقنيات الحديثة لإيجاد حلول مبتكرة للتحديات التي يواجهها القطاع الزراعي، حيث سيشمل البرنامج تدريب الطلبة على استخدام الذكاء الاصطناعي، وتقنيات المراقبة عن بعد، والاستفادة من صور الأقمار الصناعية لتشخيص الأمراض وتحديد المناطق الزراعية، سواء في المحاصيل الكبرى أو تربية المواشي. كما سيتم تخصيص قاعات مجهزة بأحدث الوسائل الرقمية، مع توفير الإنترنت عالي التدفق، لتطبيق البرامج التعليمية عبر بيئة تعليمية رقمية متكاملة.

وقد حدد المعهد 30 مقعداً بيداغوجياً كدفعة أولى، مفتوحة أمام الناجحين في شهادة البكالوريا في شعبتي العلوم التجريبية والرياضيات التقنية، وسط إقبال يفوق الطاقة الاستيعابية، حيث حظي التخصص الجديد بإشادة الشركاء الفاعلين في القطاع، مثل تعاونية الحبوب والبقول الجافة، خاصة أن الولاية رغم طابعها الفلاحي، كانت تفتقر إلى تخصص جامعي في هذا المجال، ما كان يدفع الطلبة إلى التوجه نحو ولايات أخرى كالعاصمة وسطيف.

ومن جهة أخرى، أضافت المسؤولة أن لضمان تكوين ميداني فعّال، فإن المعهد يخطط لعقد شراكات مع مؤسسات فلاحية، وتمكين الطلبة من القيام بتجارب ميدانية مباشرة لدى الفلاحين.

أما في مجال التأطير فسيعتمد المعهد على كفاءات أكاديمية متخصصة في العلوم الزراعية والغذائية، مع الاستعانة بخبراء في مجالات الذكاء الاصطناعي والإلكترونيك لتغطية الجوانب التقنية المتقدمة في البرنامج؛ بهدف إعداد جيل من المهندسين الزراعيين، القادرين على دمج الابتكار والتكنولوجيا في خدمة الأمن الغذائي، والتنمية المستدامة.

ص 9

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

أثارت جدلا واسعا بعد منافستها تخصصات العلوم الطبية

لهذا ارتفعت معدلات التوجيه في شبه الطبي

- وزارة التعليم العالي: "القبول يخضع لقانون العرض والطلب"
- نقابة شبه الطبي: "التخصص يستقطب النخبة والعدد غير كاف"

ص 4

ص 1

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

عددهم مقدر بـ25 ألف طالب

تسوية وضعية المتأخرين في التسجيلات الجامعية أواخر أوت

● حددت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الأسبوع الأخير من شهر أوت، كفترة لتسوية وضعية الطلبة الناجحين في بكالوريا 2025 المتأخرين عن عملية التسجيل، والذين يمثلون نسبة 7 بالمئة من الناجحين، أي ما يقارب 25 ألف طالب. وسيتم تمكين هذه الفئة من الحصول على بطاقة الطالب التي تخوّل لهم الالتحاق بمختلف مجالات التكوين مع انطلاق السنة الجامعية المقبلة.

وحسب ما صرّح به مستشار وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الجبار داودي، لـ"الخبر"، فإن الوزارة ستتيح الفرصة للناجحين في بكالوريا 2025 الذين حالت ظروفهم دون القيام بالتسجيلات الجامعية في مختلف مراحلها، بدءًا من التسجيلات الأولية، وصولًا إلى التسجيلات النهائية التي تؤهل الطلبة الموجّهين للالتحاق بالمؤسسات الجامعية كطلبة سنة أولى. وأوضح أن فريقًا بيداغوجيًا خاصا سيتكفل بتسوية وضعية هذه الفئة من خلال تقديم مقترحات لاختيار التخصصات، على أن يتم توجيههم وفق الشروط نفسها ووفق قدرة استيعاب المؤسسات الجامعية.

وأشار داودي إلى أن هذه الحالات تمثل نسبة 7 بالمئة من مجموع الناجحين، أي نحو 25 ألف طالب، وهي وضعيات تسجلها الوزارة سنويًا بنسب متفاوتة، حيث يُفتح لها باب التسوية لضمان حصول جميع الناجحين في البكالوريا على مقعد بيداغوجي في الموسم الجامعي الموالي، في إطار التزام الوزارة بالتكفل بكل الناجحين في كل دورة. من جهة أخرى، أشار المنشور الوزاري الخاص بالتسجيلات الجامعية لحاملي بكالوريا 2025 إلى أن الحاصلين على شهادة البكالوريا قبل سنة 2025، سواء كانت بكالوريا جزائرية أو أجنبية معترف بمعادلتها، ولم يسبق لهم القيام بأي تسجيل جامعي منذ حصولهم على الشهادة، يمكنهم التقدم بطلب تسجيل. وبالنسبة لحاملي البكالوريا الجزائرية، يتعين على المعني إيداع طلب التسجيل على مستوى المؤسسة الجامعية التابعة لدائرته الجغرافية خلال الفترة الممتدة من 13 إلى 15 سبتمبر 2025، أما بالنسبة لحاملي البكالوريا الأجنبية المعترف بمعادلتها، فيمكنهم إيداع طلب تسجيل بعنوان السنة الجامعية 2026/2025.

رشيدة دبوب

ص 4

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

تماشيا مع احتياجات سوق العمل

"سناباب" تدعو لإعادة النظر في الدكتوراه

● دعت نقابة "سناباب" للأساتذة الجامعيين إلى إعادة النظر في تنظيم مسابقة الالتحاق بالتكوين في الدكتوراه بما يضمن توافقها مع احتياجات المجتمع وسوق العمل.

وأوضحت النقابة، في بيان تلقت "الخبر" نسخة منه، أنها قدمت مقترحاً استراتيجياً إلى الجهات المعنية بالتعليم العالي والبحث العلمي والتخطيط الاقتصادي والاجتماعي، يقضي باعتماد مقاربة علمية دقيقة تراعي الأولويات التنموية الوطنية ومنح الأفضلية للتخصصات ذات القيمة المضافة في الاقتصاد الوطني.

وأشار رئيس النقابة، البروفيسور رامي عز الدين، إلى ضرورة منح المسابقة مكانتها الأكاديمية والمجتمعية، على غرار المسابقات الوطنية المهنية، كمسابقات المحاماة والتوثيق والقضاء التي تُنظم وفق مناصب مدروسة للحفاظ على جودة التكوين وتفادي تكدس الخريجين دون آفاق واضحة، مما يحول الشهادة العليا من رافعة للتنمية إلى عبء اجتماعي واقتصادي.

وأكدت النقابة أن الانتقال من النظام الكلاسيكي إلى نظام "LMD" سنة 2012 أدى إلى اختلال التوازن بين عدد المسجلين في التكوين العالي وعدد المناصب المفتوحة للتوظيف، حيث تضاعف عدد المسجلين في بعض التخصصات بشكل غير متناسب، ما أثر على جودة التكوين ومخرجاته في ظل غياب آليات تخطيط مبنية على معطيات واقعية.

واقترحت النقابة إجراء إحصاء وطني شامل يشمل عدد طلبة الدكتوراه الذين لم يناقشوا أطروحاتهم بعد، وعدد الحاصلين على الدكتوراه العاطلين عن العمل، والأجراء خارج المنظومة الجامعية، إضافة إلى الطلبة المسجلين في برامج الدكتوراه بالخارج، بالتنسيق مع الجهات المعنية داخلياً وخارجياً، بهدف إعداد استراتيجية وطنية تحدد التخصصات ذات الأولوية لفتح مسابقات جديدة وتوقف فتحها في التخصصات المشبعة.

وحذّرت النقابة من استمرار الآليات الحالية، معتبرة أن ذلك سيبقي مشكلة "الدكتور البطال" قائمة ما لم تُعتمد إصلاحات جوهرية تعالج أسبابها العميقة.

كما ثمنت النقابة جهود السلطات العليا، وعلى رأسها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، في دعم قطاع التعليم العالي، إلى جانب جهود وزارة التعليم العالي في تطوير المنظومة الجامعية وتحسين جودة التكوين والبحث العلمي، إيماناً بالدور المحوري للتعليم العالي في خدمة التنمية وبناء اقتصاد المعرفة.

ب.وسيم

ص 4

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

أثارت جدلا واسعا بعد منافستها تخصصات العلوم الطبية

لهذا ارتفعت معدلات التوجيه في شبه الطبي

- نقابة شبه الطبي: "التخصص يستقطب النخبة والعدد غير كاف"
- وزارة التعليم العالي: "القبول يخضع لقانون العرض والطلب"

صنعت المعدلات التي وُجّه بها حاملو البكالوريا الجدد إلى مدارس شبه الطبي ومعاهد القابلات، جدلا واسعا، بعد أن بلغ المعدل الأدنى فيها مستويات عالية تراوحت بين 17 و18 من 20، وهي معدلات يحملها نخبة المجتمع الذين يُفترض توجيههم إلى مجالات استراتيجية. غير أن العملية، حسب المعنيين، تخضع لمعايير خاصة، منها الرغبات التي لا يمكن الوقوف في وجهها ولها اعتبارات مختلفة، إضافة إلى العدد الذي تقدمه وزارة الصحة لوزارة التعليم العالي، باعتبار أن المكوّنين يلتحقون مباشرة بمناصب عمل مضمونة فور انتهاء فترة التكوين.

رشيدة دبوب

ص ع م

● تضمّنت جميع مدارس شبه الطبي والمعاهد الوطنية للتكوين العالي للقابلات الموزعة عبر التراب الوطني، والتي أشار إليها المنشور الوزاري الخاص بالتسجيلات الجامعية لحاملي بكالوريا 2025 باعتبارها مؤسسات للتكوين العالي تابعة لدوائر وزارية أخرى، في خانة أساس الترتيب والشروط البيداغوجية الإضافية للتسجيل، أن العملية تتم على أساس المعدل العام المحصل عليه في امتحان البكالوريا، في حدود المقاعد البيداغوجية المخصصة لكل ولاية.

ورغم ذلك، فقد أثارت عملية الالتحاق بهذه المعاهد والمدارس جدلًا واسعًا على مواقع التواصل الاجتماعي، تمحور حول كيفية التحاق حامل البكالوريا، أحيانًا بامتياز، بهذه المدارس أو المعاهد، وتركه كليات العلوم الطبية، سواء في تخصص الطب أو جراحة الأسنان أو الصيدلة، التي تمنح خريجيها شهادات ذات أهمية أكبر ودور محوري داخل المؤسسات الاستشفائية، باعتبارهم المشرفين الأوائل على متابعة وتشخيص حالة المريض، وهكذا يصبح التوجيه للدراسة كممرض أو قابلة بمعدل 17 أو 18 من 20 موضع تساؤل.

وللوقوف على هذه الآراء، المدافعة هنا والمنتقدة هناك، وبينهما المؤيد والمعارض، خاصة ممن لهم تجارب في هذا المجال أو أقارب اختاروا هذا التوجه، اتصلنا برئيس النقابة الوطنية لعمال شبه الطبي، لوناس غاشي، الذي أوضح لـ"الخبر" أن مدارس شبه الطبي ومعاهد تكوين القابلات تخضع لنفس التوجيه من حيث عدد المكوّنين، والذين يتم توجيههم مباشرة بعد التخرج إلى التوظيف.

وأضاف أن التوجيه السنوي لحاملي البكالوريا نحو هذه المؤسسات مرتبط بطلب وزارة الصحة الذي تقدمه إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، المشرفة على عملية التكوين البيداغوجي.

ورغم العدد المقدم سنويًا لتكوين أعوان شبه الطبي، يضيف غاشي، إلا أنه لا يلبي حاجات المؤسسات الاستشفائية من الممرضين، فحتى قرابة 7 آلاف مكوَّن سيلتحقون بالعمل في السنوات المقبلة غير كافٍ. وأكد أن نقابته طالبت في لقاءاتها الدورية مع وزارة الصحة ضرورة تكوين 10 آلاف عون على الأقل لبلوغ التغطية الشاملة مستقبلًا.

وأشار إلى أن مجال شبه الطبي مرغوب فيه لدى شريحة واسعة من الناجحين في البكالوريا لأسباب مادية واجتماعية، وهو أمر طبيعي أن نجد حاملي معدلات مرتفعة يفضلونه على تخصصات أخرى. كما أن هذا المجال واسع ومتعدد وبرامجه التكوينية تم تحيينها لتُقدَّم بمستوى عالٍ، ناهيك عن الدور المحوري الذي يلعبه عونُ شبه الطبي داخل المؤسسة الاستشفائية، إذ لا يمكن متابعة حالة المرضى بدونه. وأكد أن النقابة تتمسك بمطلب رفع عدد المكوّنين لتحقيق التغطية الشاملة، وتطالب الوصاية بزيادة عدد المدارس والتنسيق مع وزارة التعليم العالي لتحقيق هذا الهدف.

من جهتها، أكدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، على لسان مستشار الوزير عبد الجبار داودي، في تصريحاته لـ"الخبر"، أن تكوين أعوان شبه الطبي والقابلات يدخل ضمن إشراف القطاع على التكوين لمؤسسات التعليم العالي التابعة لدوائر وزارية أخرى، وأن وزارة الصحة طلبت هذه السنة 6900 عون في مجال شبه الطبي. وأوضح أن عدد المكوّنين الذي يُقدَّم كل سنة، سواء في شبه الطبي أو القابلات، تتحكم فيه وزارة الصحة، بينما تستجيب وزارة التعليم العالي لهذا الطلب. أما معدلات التسجيل والحد الأدنى للقبول فتخضع لقانون العرض والطلب، فإذا تقدم ألف مترشح بمعدلات 17 و18 و16، فلا تعارض وزارة التعليم العالي ذلك، ويتوقف القبول عند آخر معدل يستوفي العدد المطلوب سواء للقابلات أو الممرضين.

وأشار داودي إلى أن دوافع الالتحاق بهذه المجالات متعددة، فقد تكون وظيفية، إذ يتراوح التكوين بين 3 و5 سنوات، ما يسمح للمتكون بعدها بالالتحاق مباشرة بالمؤسسة الاستشفائية، نظرًا لضمان التوظيف. وهناك أيضًا اعتبارات اجتماعية، فبعض العائلات ترغب في أن يكون أبناؤها ممرضين، وأخرى تفضل أن تصبح بناتها قابلات، إضافة إلى حاجة بعض المناطق لهذه الكفاءات. وختم بالقول إن وزارة التعليم العالي لا تتدخل في هذه الاعتبارات، بل تكتفي بالإشراف على التكوين وتلتزم بتوفير العدد الذي تطلبه وزارة الصحة كل سنة.

ر. د

ص 4

الحوار
يومية وطنية مستقلة

بيان هام حول تسجيلات طلبة البكالوريا

أكدت مؤسسة بريد الجزائر، أنها ستواصل مرافقة طلبة التعليم العالي، لاسيما الناجحين الجدد في شهادة البكالوريا 2025.
وحسب بيان للمؤسسة، وفرت بريد الجزائر، حلول دفع إلكترونية ووسائل خدماتية تسهل عملية التسجيل عن بعد.
ويمكن للطلبة تسديد حقوق التسجيل الجامعي عبر البطاقة الذهبية مباشرة على المنصة الإلكترونية الخاصة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي: PROGRES
https://progres.mesrs.dz/webetu/

ص 2

الفجر

عبر عرض اربعة مشاريع صفقات تحضيرا للدخول الجامعي المقبل

اقتناء عتاد جديد لتعزيز ظروف البحث بجامعة "بلحاج بوشعيب"

■ تم بجامعة "بلحاج بوشعيب" بعين تموشنت عرض اربعة (04) مشاريع صفقات تحضيرا للدخول الجامعي المقبل، تهدف الى اقتناء العتاد الضروري لتعزيز ظروف التكوين والبحث بالجامعة ويرتقب ان تنطلق عملية الاقتناء بداية من شهر سبتمبر المقبل

وقصد دعم البحث العلمي، استفاد مخبر النمذجة والتصنيع من غلاف مالي معتبر سيسمح له بتطوير امكانياته التقنية بما يواكب متطلبات الابتكار والتكوين النوعي يقول الدكتور قمو بوعبدالله، نائب مدير الجامعة مكلف بالتنمية والاستشراف والتوجيه، مضيفا انه سيم عرض 04 صفقات على لجنة الصفقات العمومية للجامعة من اجل اقتناء العتاد، وان العرض يعني ان عملية الاقتناء في مرحلتها النهائية ويرتقب بداية عملية الاقتناء شهر سبتمبر او اكتوبر كأقصى تقدير لتحضير الدخول الجامعي المقبل ومن ناحية أخرى.

وقصد دعم مخبر النمذجة استفاد جامعة "بلحاج بوشعيب" من مبلغ مالي هذه السنة من اجل دعم هذا المخبر اين تم اعداد دفتر الشروط لتجسيد هذه العملية ويرتقب استلام هذه العملية مع مطلع العام الجديد.

■ رحيم.ب

ص 5

الفجر

كشفت عن تسجيل 335 مشروع بحث مدرج ضمن الأولويات الوطنية، وزارة التعليم العالي:

الدولة تتحمل حاليًا 80 بالمائة من تمويل البحث العلمي

أوضحت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، في رد رسمي على سؤال كتابي من النائب المجلس الشعبي الوطني رابح جدو، ملامح الاستراتيجية الوطنية لتعزيز مساهمة القطاع الخاص في تمويل البحث العلمي، مؤكدة أن هذه الجهود تأتي في إطار تنفيذ التزامات رئيس الجمهورية المكرسة في دستور 2020، والمتعلقة بدعم البحث العلمي والتطوير التكنولوجي والابتكار.

■ كنزة.خ

■ وجاء في توضيحات الوزارة أن الحكومة وضعت استراتيجية وطنية شاملة لربط الجامعة بالاقتصاد، تمتد من سنة 2024 إلى غاية 2029، وتهدف إلى الاستجابة لمختلف التحديات العلمية والتكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية، ضمن رؤية استراتيجية متكاملة وفعّالة. وأضافت أن هذه الاستراتيجية تعتمد على حزمة من الإجراءات العملية التي تستهدف تحويل الجامعة إلى فضاء منتج للمعرفة القابلة للاستثمار، وربط مخرجات البحث العلمي باحتياجات السوق الوطنية والدولية. وشددت الوزارة على أهمية تشجيع التعاون بين الباحثين والفاعلين الاقتصاديين من خلال فرق بحث متعددة التخصصات، تكرس مبدأ التطوير والابتكار وفق احتياجات السوق، كاشفة أنه تم حتى الآن تسجيل نحو 335 مشروع بحث مدرج ضمن الأولويات الوطنية، المتعلقة بصحة المواطن، والأمن الغذائي، والأمن الطاقوي. وأضافت ذات الجهة أن الحكومة تعمل على إنشاء مكاتب للاستشارات والبحث والتطوير داخل الجامعات، وفق المخطط الوزاري رقم 215 المؤرخ في 20 سبتمبر 2023، بهدف ربط الجامعة بمحيطها الاقتصادي والاجتماعي، وتقديم حلول عملية للمؤسسات، إلى جانب اقتراح مشاريع تطبيقية ودراسات علمية وبراءات اختراع ومنتجات بحثية ذات قيمة مضافة.

وأشارت وزارة التعليم العالي إلى إطلاق العديد من المشاريع البحثية الموجهة لتلبية احتياجات الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين، من بينها 421 مشروعًا ذا بعد اجتماعي واقتصادي، و133 مشروعًا موضوعاتيًا، و80 مشروعًا ابتكاريًا يستهدف القطاع الاقتصادي مباشرة. وأوضحت أن الدولة تتحمل حاليًا حوالي 80 بالمائة من تمويل البحث العلمي، وهو ما يدفعها إلى تكثيف الجهود لاستقطاب المؤسسات الاقتصادية العمومية والخاصة للاستثمار في البحث والتطوير، باعتبار أن هذا الاستثمار يحقق عوائد مادية مهمة على المدى الطويل بفضل امتلاك حق الانتفاع بنتائج البحث.

وأوضحت الوزارة أن من بين أهم ملامح هذه الرؤية دعم المقاولاتية وريادة الأعمال لدى الطلبة المقبلين على التخرج، وذلك وفق القرار الوزاري رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022، الذي يتيح إعداد مذكرة التخرج في شكل مؤسسة ناشئة أو براءة اختراع. كما أشارت إلى إبرام اتفاقيات عمل وشراكة مع مختلف القطاعات، لا سيما تلك المهنية، من أجل مرافقة المشاريع المبتكرة وتوفير الدعم لحاضنات الأعمال الجامعية ومخابر التصنيع، بما يسمح بتحويل المعرفة إلى موارد مالية تدعم تمويل المشاريع الابتكارية وتمنح قيمة مضافة لمنتجات البحث العلمي.

وفي الإطار نفسه، ذكرت الوزارة أن الحكومة اعتمدت جملة من النصوص التنظيمية لدعم هذه التوجهات، من بينها النص التنظيمي المتعلق بأطروحة الدكتوراه في الوسط المهني، ومشروع مرسوم تنفيذي يحدد شروط وكيفيات إنشاء وحدات ومخابر وفرق بحث داخل المؤسسات الاقتصادية والجمعيات العلمية. كما تم اعتماد صيغة تمويلية مشتركة بين الدولة والمؤسسات، وفقا للمادة 5 من القانون رقم 15-21 المؤرخ في 30 ديسمبر 2015، تتيح للمتعاملين الاقتصاديين الاستفادة من قروض ممولة من الميزانية الوطنية المخصصة لهذا الغرض.

وختمت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ردها بالتأكيد على أن هذه الجهود تعكس إرادة الدولة في إدماج القطاع الخاص في الديناميكية الوطنية للابتكار، وتعزيز الشراكة بين الجامعة والمؤسسة الاقتصادية، بما يحول البحث العلمي إلى رافعة حقيقية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد.

ص 5

الفجر

افتتاح الطبعة الـ 15 للجامعة الصيفية للاتحاد العام الطلابي الحر ببومرداس

بلمخفي: الجامعة الصيفية مدرسة قيادية لصناعة جيل طلابي واعٍ ومسؤول

■ تثمن برنامج رئيس الجمهورية لدعم الابتكار والمقاولاتية لدى الطلبة والخريجين

■ نؤكد مواقفنا الثابتة تجاه القضايا العادلة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره

■ احتضنت جامعة "أمحمد بوقرة" بومرداس، أمس الأحد، افتتاح فعاليات الطبعة الخامسة عشرة من الجامعة الصيفية للاتحاد العام الطلابي الحر، تحت شعار "الاتحاد تضحية وعطاء... وفاءً لجزائر الشهداء"، وذلك بعد غياب دام عشر سنوات. وأكد الأمين العام للاتحاد، بلمخفي فاروق، خلال كلمته الافتتاحية، أن الجامعة الصيفية تعد مدرسة قيادية لصناعة جيل طلابي واع ومسؤول، مشيراً إلى أهداف هذه الطبعة التي تركز على تعزيز قدرات المناضلين، وتوطيد أواصر الأخوة بين إطارات الاتحاد، وتبادل التجارب والخبرات. واستعرض الأمين العام للاتحاد، إنجازات الاتحاد خلال الموسم الجامعي على المستويين البيداغوجي والاجتماعي، مؤكداً على مواقفه الثابتة تجاه القضايا العادلة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره. كما أبرز أهمية ريادة الأعمال في دعم التنمية الاقتصادية، مثمنًا البرنامج الذي أطلقه رئيس الجمهورية لدعم الابتكار والمقاولاتية لدى الطلبة والخريجين. وشهد الحفل تدخلات لعدد من الأمناء العامين ورؤساء المجالس الوطنية السابقين، ركزت على ضرورة التمسك بقيم الاتحاد ووحدة الصف الطلابي، وتشجيع العمل الميداني وخدمة الطلبة بروح المسؤولية، وتمكين الكفاءات الشابة لضمان الاستمرارية، والحفاظ على الإرث النضالي وتطويره، إضافة إلى تكييف العمل الطلابي مع التحديات الراهنة وتشجيع الإبداع والمبادرة. للإشارة، حضر الحفل عدد من قيادات وإطارات مدرسة الاتحاد، إلى جانب حضور مستشار وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي ممثلاً عن الوزير، ومدير جامعة بومرداس البروفيسور عبد الباقي نور الدين، ومدير جامعة التكوين المتواصل بولاية البيض الدكتور بوبكر بوسالم، ورئيس المجلس الشعبي الولائي لولاية بومرداس، ومدير الخدمات الجامعية للولاية. ■ **كنزة.خ**

ص 5

النصر
ANNASR
يومية كل القطر

مدير المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة يؤكد

فتح ملحقات لم يؤثر على عدد الطلبة الملتحقين

تستقبل المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة 1059 طالبا من الموجهين إليها بمناسبة الدخول الجامعي الجديد، حيث أكّد مدير المدرسة أنّ فتح ملحقات بعدد من الولايات لم يؤثر على عدد الطلبة الذي اعتادت المؤسسة الأكاديمية استقطابه، ذاكرا أنّ الإنجليزية، الإعلام الآلي والرياضيات أكثر التخصصات المطلوبة.

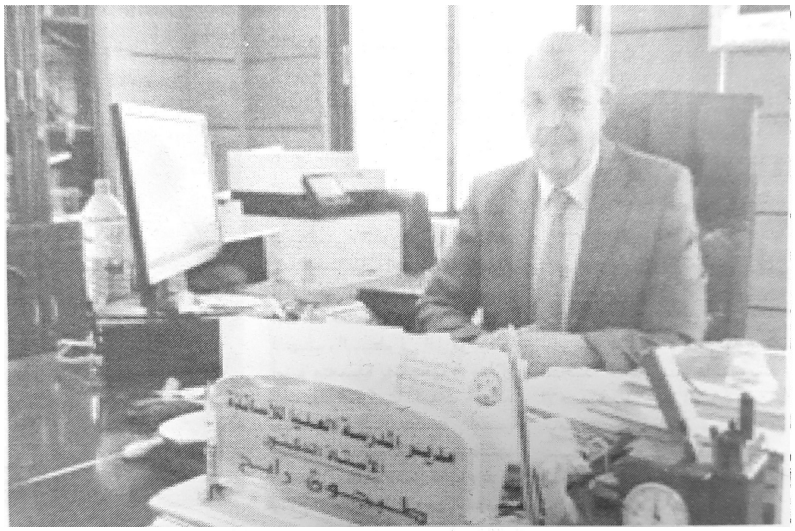

وذكر أمس، مدير المدرسة العليا للأساتذة «أسيا جبار» بقسنطينة، البروفيسور، رابح طبجون، في لقاء مع النّصر أنّ عدد الموجهين الذين ستستقبلهم المدرسة خلال السنة الجامعية الجديدة يقدّر بـ 1059 طالبا ضمن مختلف التخصصات والأطوار، حيث يتوزّعون على 168 طالبا في طور الابتدائي، 434 في المتوسط و427 طالبا في طور الثانوي، موضّحا أنّ هذه الأعداد تعتبر مناصب مالية موجهة من قبل وزارة التربية الوطنية، ذلك أنّ التكوين يتم حسب الطلب.

وأوضح المتحدّث أنّ جديد السنة يتمثل في فتح ملحقات للمدرسة العليا لأساتذة قسنطينة بعدد من الولايات الشرقية، بكل من عنابة، جيجل، الطارف، ميلة، تبسة وقالمة، حيث تشرف على التكوين في مختلف الأطوار ضمن عدد من التخصصات، كما تطرّق المتحدّث إلى صيغة مسارات التكوين بحيث تستطيع جامعة التكفّل بتكوين واحد مثل اعتبار جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية نقطة تكوين في العلوم الإسلامية لأساتذي التعليم المتوسط والثانوي، أيضا تكفّلت جامعة قسنطينة 2 بتكوين أستاذ التربية البدنية وكذا التسيير والاقتصاد على اعتبار احتوائها على هذه التخصصات.

وأردف محدّثنا أنّ استحداث هذه الملحقات لم يؤثر على عدد الطلبة الملتحقين بالمدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة، فالعدد الذي تسجّله المؤسسة كل سنة يدور حول ذات الأرقام تقريبا، حيث أحصت الموسم الماضي 1200 طالب وقبله 1300، كما تعمل المدرسة وفق طاقتها الاستيعابية، نظرا للطلبات الكبيرة لوزارة التربية الوطنية بخصوص مناصب العمل وبالتالي تم توزيع عملية التكوين على الملحقات التي تتكفل بطلبة ولاياتها والأخرى المجاورة لها ضمن التخصصات التي تتوفر عليها إلى جانب نقاط التكوين كذلك.

وأكد المتحدّث قدرة المدرسة على تأطير العدد الذي سيلتحق من الطلبة بحكم توفر المدرسة على الفضاءات البيداغوجية التي تسمح باستقبال هذه الأعداد، كما أنه بتعاون مدير جامعة قسنطينة 3 هناك فضاءات أخرى تتوفر عليها يمكن الاستعانة بها في حالة وجود ضغط كمثال يقع قسم الرياضيات بكلية الفنون والثقافة، وأضاف إلى جانب ذلك وجود أستاذ لكل 17 طالبا معتبرا أنّ هذا المعدّل في حدود المعايير.

مضيفا أنّه خلال الأسبوع الأول من الدخول الجامعي ستتم برمجة مقابلات الانتقاء حيث ستحدد التواريخ بدقة بالتنسيق مع الوزارة الوصية وتؤطر فيه المقابلات ضمن برنامج معيّن، في إطار لجنة تضم أستاذا متخصصا، مفتش التربية الوطنية، أستاذا في علم النفس وطبيبا عاما لتقييم الطلبة ومدى قدرتهم واستعدادهم لولوج مهنة التعليم، موضحا أنّ المدرسة تقبل عادة جميع المترشحين إلا في حالات نادرة بسبب وجود إعاقة واضحة تمنعه من تأدية المهنة كمشكلة في النطق، السمع أو البصر.

الإنجليزية، الإعلام الآلي والرياضيات أكثر التخصصات المطلوبة

وتعتبر اللغة الإنجليزية من أكثر المواد المطلوبة بالمدرسة وفق محدّثنا إلى جانب الإعلام الآلي وكذا الرياضيات إذ ارتفع عدد الطلبة الملتحقين هذه السنة ضمن هذه التخصصات حيث سجلت المدرسة 179 طالبا في تخصص الإنجليزية و69 بالنسبة للرياضيات و85 في الإعلام الآلي، كما بلغ المعدل الأدنى لتخصص الإنجليزية لأستاذ التعليم الابتدائي بالنسبة لحاملي شهادة البكالوريا بولاية قسنطينة 14.99 بالنسبة لشعبة التخصص و15.67 لخارج الشعبة، أما أستاذ التعليم المتوسط فقدّر المعدّل الأدنى بالنسبة بـ 14.70 و15.45 حسب شعبة الطالب، كذلك أستاذ التربية الثانوي 16 و17.85، أما بالنسبة لأستاذ التربية في الطور المتوسط في مادة الرياضيات فبلغ 15.24 و15.94 بحسب اختلاف الشعب، في حين قدّر المعدل الأدنى في الطور الثانوي بـ 16.13 و17.05، بينما تخصص الإعلام الآلي فوصل المعدل في طور الثانوي 15.86 و16.62 وفي الطور المتوسط 15.43، مضيفا أنّ هذه المعدلات تقريبا ذاتها مقارنة بالسنة الماضية.

ولفت المتحدّث إلى أنّ المعدلات تختلف بحسب كل منطقة بين الشمال والجنوب، موضحا كذلك أن تحديد المعدلات بحسب العرض والطلب بحكم وجود توجهات لهذه التخصصات الثلاثة أيضا من طرف الوزارة فمعدلاتها عالية جدا، في حين بقية المواد تكون معدلاتها من 14 فما فوق أما الفلسفة فيبلغ معدلها حدود 13.80 لكونها مادة لا تحظى بطلب كبير من قبل التربية الوطنية بحكم احتياج أستاذ واحد في كل ثانوية تقريبا بالإضافة إلى اقتصار طلبها على التعليم الثانوي، يذكر أنّ المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة تخرّج منها السنة المنقضية 763 طالبا في مختلف التخصصات.

إسلام. ق

ص 6

QUOTIDIEN NATIONAL
Horizons

ORAN

Plus de 5.300 nouveaux bacheliers orientés vers l'USTO-MB

Plus de 5.300 nouveaux bacheliers ont été orientés vers l'Université des sciences et de la technologie Mohamed-Boudiaf d'Oran (USTO-MB) pour l'année universitaire 2025-2026, a appris l'APS de cet établissement de l'enseignement universitaire. En effet, 5.324 nouveaux bacheliers ont été admis à l'USTO-MB, dès la première phase d'inscriptions universitaires 2025, indique-t-on dans un communiqué. Les nouveaux bacheliers ont été orientés vers 21 filières proposées par l'université (licence, master à cursus intégré de licence, ingénieur d'Etat et architecture), a indiqué la même source, qui a ajouté que l'USTO-MB a enregistré une forte attractivité dans plusieurs disciplines dont les sciences et technologies (licence), sciences de la nature et de la vie, architecture, génie maritime, urbanisme et métallurgie. Il s'agit de sciences et technologies (licence) avec 1.366 nouveaux étudiants inscrits, sciences de la nature et de la vie (503), informatique-licence (399), architecture (353), sciences et technologies (ingénieur) et hydraulique avec 301 inscrits pour chaque spécialité, génie maritime (251), les sciences et techniques des activités physiques et sportives et la métallurgie (201 pour chaque spécialité) et l'urbanisme (200). D'autre part, la spécialité informatique-ingénieur a enregistré 199 inscrits, sciences de la matière (154), génie civil (152), aéronautique-master intégré à la licence (150), mathématiques (116), automatique-système automobile (101), électrotechnique-ingénieur, génie mécanique ingénieur, électrotechnique-master intégré à la licence (100 inscrits pour chaque spécialité), tandis que la spécialité génie des procédés recevra 37 nouveaux étudiants et le génie industriel, 39. À noter que l'USTO-MB avait organisé une vaste campagne d'information au profit des lycéens, du 16 au 24 avril dernier au niveau de 8 lycées de la wilaya d'Oran, ainsi que des journées portes ouvertes en présentiel, organisées en partenariat avec la Direction locale de l'éducation.Dans le même cadre, des portes ouvertes virtuelles sur le site officiel et les pages de l'université sur les réseaux sociaux ont été organisées du 17 au 23 juillet. Elles ont permis de toucher un public encore plus large, ajoute-t-on. Ces résultats confirment «la place centrale» de l'USTO-MB dans la formation des élites scientifiques et techniques et reflètent «l'adéquation de notre offre de formation aux besoins économiques du pays», conclut la même source.

P 10

L'EXPRESSION
Le Quotidien

NOUVELLES SPÉCIALITÉS, IA, START-UP ET ÉTUDIANTS ÉTRANGERS

L'UNIVERSITÉ D'AUJOURD'HUI

CES DERNIÈRES ANNÉES, nos campus ont connu une transformation majeure : les étudiants, plus créatifs que jamais, donnent vie à leurs idées, insufflant un dynamisme inédit.

■ WALID AÏT SAÏD

C'est parti ! Depuis hier et jusqu'à vendredi prochain, les inscriptions définitives pour les nouveaux bacheliers sont ouvertes. Plus de 360 000 étudiants sont concernés par cette opération, désormais entièrement dématérialisée. Fini la paperasse encombrante, les longs déplacements et les files d'attente interminables sous la chaleur d'août : tout se fait aujourd'hui, depuis chez soi, en quelques clics. Une véritable révolution qui illustre parfaitement ce qu'est l'université d'aujourd'hui : moderne, connectée et en phase avec son temps. Le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a mis en place des outils numériques, tels que les QR codes et les applications mobiles, pour simplifier les démarches. Ces dernières années, nos campus ont connu une transformation majeure : les étudiants, plus créatifs que jamais, donnent vie à leurs idées, insufflant un dynamisme inédit. Résultat : l'université algérienne retrouve son aura. Pour la première fois, six universités nationales figurent parmi les premiers rangs du classement mondial «US News Best Global Universities», l'un des plus prestigieux en la matière. Ce succès est le fruit des réformes initiées par le président de la République, Abdelmadjid Tebboune, visant à former des diplômés immédiatement opérationnels et adaptés aux exigences du marché. Les spécialités évoluent constamment, avec une attention particulière portée aux grandes écoles pour former l'élite de demain. La prochaine rentrée s'annonce tout aussi ambitieuse : 50 nouvelles offres de formation, dont 14 destinées aux bacheliers de la série «Lettres», feront leur apparition. Ainsi, certains parcours de licence ont également été supprimés. Il est aussi question de l'introduction de programmes en double diplôme et double compétence, ainsi que des formations ciblant des profils techniques. Au total, on compte 210 offres de formation pour les ingénieurs d'État, 381 en master et 289 en licence. De nouvelles filières voient donc le jour dans des domaines d'avenir tels que l'intelligence artificielle, la rétro-ingénierie ou l'entrepreneuriat. Des licences et ingéniorats en technologie de fabrication automobile, ainsi que des licences en mathématiques et informatique appliquées à l'économie et aux sciences sociales, sont également proposés. L'université innove aussi en ouvrant des Masters en «drones» et un Doctorat dans des spécialités pointues : «Conception et fabrication de puces électroniques», «agriculture de développement et élevage» ou encore «informatique quantique». Les Écoles supérieures d'intelligence artificielle et de cybersécurité connaissent un engouement exceptionnel, séduisant même davantage les étudiants aux mentions «Excellent» et «Très bien» que les filières médicales, pourtant toujours très prisées. L'intelligence artificielle est désormais intégrée dans le parcours étudiant, avec des algorithmes destinés à optimiser et sécuriser leur cheminement universitaire.

Une véritable révolution numérique dans les universités.

La refonte des programmes touche également les sciences sociales et médicales, modernisées et mises à jour. L'anglais occupe désormais une place plus importante dans les cursus. Par ailleurs, des places pédagogiques supplémentaires et des lits en cité universitaire seront disponibles pour accueillir davantage d'étudiants, algériens comme étrangers. Fidèle à sa tradition d'ouverture, l'Algérie renforce son programme «Label Study in Algeria» pour attirer des étudiants africains, arabes et asiatiques vers ses universités. Ainsi se dessine l'université algérienne d'aujourd'hui : innovante, ambitieuse et résolument tournée vers le monde…

W.A.S.

P 4

L'EXPRESSION
Le Quotidien

NUTRITION, ALIMENTATION ET TECHNOLOGIES AGROALIMENTAIRES

Un institut ouvre à Constantine

C'est , désormais, un fait concret, l'Institut de la nutrition, de l'alimentation et des technologies agroalimentaires de Constantine (Inataa) ouvrira ses portes aux étudiants a la rentrée universitaire 2025-2026. Il s'agit d'une filière naissante qui s'intéresse particulièrement aux sciences de la technologie agricole qui est désormais proposée aux universités locales. Recentrée sur la technologie agricole et l'innovation, cette spécialité, répond à une forte demande dans les régions à vocation agricole. Les étudiants optant pour cette spécialité devaient par le passé suivre leurs cursus au niveau de deux universités seulement, Alger ou Sétif. Mais désormais à Constantine aussi sur une durée de cinq années avec un programme conçu pour former des ingénieurs d'État spécialisés dans l'intégration des technologies de pointe dans l'agriculture. Pour sa phase pilote cette spécialité accueillera une trentaine d'étudiants pour être formés durant les deux premières années sur les fondamentaux des sciences de la nature et de la vie. L'objectif est de fournir aux étudiants une base de connaissance sur ce module, sachant qu'à partir de la troisième année sera exclusivement consacré avec un plan progressif sur les thématiques telles que l'Intelligence artificielle, la télédétection par satellite, ou encore le diagnostic phytosanitaire automatisé. Adoptant une approche tournée vers l'université avec des salles connectées avec un accès à Internet de haut débit l'Institut de la nutrition, de l'alimentation et des technologies agroalimentaires de Constantine opte pour des applications professionnelles sacrées, d'où l'inscription de cette orientation dans la stratégie nationale de modernisation du secteur agricole, en réponse aux défis structurels qu'il rencontre. L'adoption de cette filière tant attendue a Constantine a été vivement saluée par les partenaires économiques, notamment la coopérative des céréales et légumes secs, qui, à ne pas en douter permettra de développer des collaborations tangibles avec les exploitants agricoles, notamment à travers des expérimentations sur le terrain.

IKRAM GHIOUA

P 4

L'EXPRESSION
Le Quotidien

UNE DÉMARCHE FACILE À L'INSCRIPTION

Une rentrée universitaire «connectée»

LA RENTRÉE de cette année est placée sous le signe du numérique. 100 % numérique et zéro déplacement : carte étudiant virtuelle, paiement en ligne, cellule d'écoute…

■ MOHAMED BOUFATAH

Désormais, tout est en place pour que les bacheliers de la promotion 2025 abordent sereinement la rentrée universitaire de septembre. Une rentrée « connectée », soutenue par des outils numériques performants et un accompagnement humain attentif. Une cellule d'écoute, mise en place par le ministère de l'Enseignement supérieur, répond depuis hier aux questions et accompagne les nouveaux bacheliers dans leurs démarches d'inscriptions définitives. Active jusqu'au 15 août, elle est joignable chaque jour de 8h00 à 20h00.

Une mesure saluée par les étudiants, qui y voient un dispositif de soutien personnalisé facilitant l'accès à l'information et l'accomplissement des formalités… sans déplacement. Dimanche, minuit passé, nombreux étaient les nouveaux bacheliers connectés à la plateforme Progres pour valider leur inscription. Plus de files d'attente interminables, plus de formulaires à remplir à la main : un simple scan du QR code figurant sur l'attestation du baccalauréat, et le portail s'ouvre. Hier, dans un petit cybercafé du centre d'Alger, l'ambiance était studieuse. « Depuis ce matin, j'en vois défiler des jeunes avec leurs attestations », raconte le propriétaire des lieux, en ajustant ses lunettes derrière le comptoir. « Certains viennent seuls, d'autres avec leurs parents. On les aide parfois à scanner leurs documents ou à naviguer sur la plateforme». Sur les postes, les gestes se répètent : connexion avec le compte du bac, vérification de l'orientation, paiement en ligne via la carte Edahabia, téléchargement de la carte étudiante virtuelle. « Ça ne prend pas plus d'un quart d'heure quand la connexion est bonne », sourit-il. Le paiement ? 200 dinars pour l'inscription, 150 dinars de plus pour le transport universitaire si souhaité. « Ici, tout se fait sur écran », commente un étudiant assis devant l'unité centrale. « Même le choix de la résidence ». « Franchement, c'est rapide », lance un autre. « En dix minutes, j'ai vérifié mon orientation, payé mes frais avec la carte Edahabia et téléchargé ma carte étudiante virtuelle ». La vérification des affectations se fait selon un planning précis : chaque étudiant doit respecter la date inscrite sur sa fiche d'orientation. Une fois cette étape franchie, la carte étudiante virtuelle multiservice est disponible immédiatement sur smartphone. La rentrée universitaire 2025/2026 s'annonce moderne, où le clic a remplacé le stylo, et où le ministère entend bien prouver que « zéro papier » ne rime pas avec zéro contact humain. La cellule d'écoute en est la preuve : « On se sent guidés », glisse un étudiant en quittant le cyber, « et ça, ça rassure ». Dans la petite salle, on croise aussi ceux qui ne sont pas venus seuls : certains accompagnés de leurs parents, observant avec curiosité la procédure en ligne ; d'autres avec leurs grands frères, habitués des démarches numériques ; ou même avec un voisin venu prêter main-forte, notamment pour effectuer le paiement via la carte Edahabia. Dans bien des cas, ce précieux rectangle bleu orné de doré circule de main en main, entre clics et codes de validation, symbole d'une université sans papier… mais pas sans solidarité. À l'extérieur, sur le trottoir, d'autres étudiants attendent leurs amis, smartphones en main. Eux ont préféré effectuer toutes les démarches sur place, à l'ombre, en quelques clics seulement, selon leurs témoignages.

M. A.

Les universités se modernisent.

P 4